٭ فطار ذباب الجاهلية عنهم ٭ ولم يهضموا الناس من جنبهم منفعا ٭ ذباب
الجاهلية حدها ٭ فانت اتم الناس خالا ووالدا ٭ واعظمهم حلما وابعدهم سمعا ٭
السمع الذكر في الناس ٭ وما من اناس مسلمين علمتهم ٭ بهم ضرة الا اضرت لهم نفعا ٭
٭ فزادك رب الناس شكر الفضله ٭ وفي كل ما اعطاك من سعة وسعا ٭

وقال يمدح عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

٭ اتعرف بالصحرا شرقي شابك ٭ منازل اعراها الانيس وملعبا ٭ نصب
شرقي على الصفة شابك موضع اعراها رحلوا عنها
٭ ظللت اريها صاحبي ولقد ارى ٭ بها اهلها من بين غر واشيبا ٭
٭ ومحتجبات بالستور كانما ٭ تجن بيوت الحي منهن ربربا ٭ تجن تستر
٭ حواصن الا ان يري متوص ٭ جبينا اسيلا وبنانا مخضبا ٭ حواصن
عفايف ٭ فرحنا وما كدنا نروح عشية ٭ وقبل الالاحي في الدار فاذهبا ٭
٭ كانا ورحلينا على اخدرية ٭ تخوض تباري طاوي الكشح احقبا ٭
٭ ابتاعهاد الارض يرتعيانها ٭ من الصيف حتى انسلا وتقوبا ٭
ابنا اقاما والعهاد المطر تقوبا سقط الشعر عند سمنها يقال توب المواضع التي سقط منها الشعر
٭ يرفان نضاخا اذا ما اعانه ٭ تدلي الليل مج الماريان معشبا ٭
يرفان يا كلان ونهينا ولا يجافلها نضاخا بقلا اكثرا
٭ لوسمية فقرطاه رياضها ٭ كسيتي من النوار وشيا مذهبا ٭

فقام

٭ فكانا بها حتى اذا الحق الندي ٭ ولم تر الا غار امتصبصبا ٭
الحق رسخ ودخل في الارض غاير اي غائر في الارض متصبصب قليل
٭ وشفشف حر القيظ كل بقية ٭ من النبت الا السكيرانا وحلبا ٭
شفشف ايبس وغير والسكيران والحلب نبتان يدوم خضرتهما في القيظ
٭ وظل باحداب الاجيد يذودها ٭ وقد لبسا يوما من الصيف صيهبا ٭
الاحداب جمع حدب وهو ما ارتفع من الارض والاجيد موضع لبسا اي دخلا في هذا الموضع صيهب اي شديد الحر
٭ اذا ما ارادت وجهة لا يريدها ٭ امر بها حتى تلين وتلغبا ٭
٭ كزوج الجوج ناشمته فزاده الشفاق عليها بعدة وتغضبا ٭
٭ شموس اذا ما زارها جمعت له ٭ حسابك رجليها فصد وجبا ٭
٭ ولم يدر حتى ادبرت وهو راتع ٭ فلما راها جاهدته واهذبا ٭
٭ مذكية تنباع قدما اذا جرت ٭ وتخلط تقريبا اذا هو قربا ٭
تنباع تذهب وتنبسط في العدو من الباع
٭ اذا قطعت اودية بسطت له ٭ من الارض شاوا وابعد ذلك مغربا ٭
مغرب اي بعيد والدو المتسع من الارض
٭ فاوردها لما انجلى الليل اودنا ٭ فضى كن للجون الحوائم مشربا ٭
الفضية الماء المستنقع وفضا اصلها المد ففصر الجون الحمر تضرب الوانها الى السواد
٭ ترى لسراج الليل فيه منارة ٭ تخايل وضاحا اذا الاح مغربا ٭

Copyright © King Saud University